الأمم المتحدة

A/C.3/71/SR.2

الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون

Distr.: General
17 October 2016
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، الساعة ١٥:٠٠

الرئيسة: السيدة ميخيا فيليس ..... (كولومبيا)

لاحقا: السيد غلوسنر .....(ألمانيا)

لاحقا: السيدة ميخيا فيليس ..... (كولومبيا)

المحتويات

البند ٢٨ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصّلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشّباب والمسنّين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ب) محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).

16-17121 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٠.

البند ٢٨ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع) (A/71/188)

(أ) **التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب، والمسنّين، والمعوّقين والأُسرة** (تابع) (A/71/61-E/2016/7 و A/71/214)

(ب) **محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل** (تابع) (A/71/177)

١ - **السيدة الفصّام** (الكويت): قالت إنه لا يزال هناك العديد من العقبات، بما في ذلك الثغرات في البيانات، على الرغم من التدابير المتخذة والتقدم المحرز في متابعة تنفيذ نتائج الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للأشخاص ذوي الإعاقة. ومن أجل توفير الحماية والدعم للمعوقين، أنشأت الكويت هيئة عامة تعنى بشؤون ذوي الإعاقة، والتي من أهم مشاريعها إجراء استقصاءات لذوي الإعاقة ووضع قواعد بيانات لهم. وأضافت أن الكويت قدمت فرص التدريب والتعليم والعمل للأشخاص ذوي الإعاقة، ووضع قواعد بيانات لهم. وأضافت أن الكويت قدمت فرص التدريب والتعليم والعمل للأشخاص ذوي الإعاقة، ووفرت لهم إمكانية الوصول إلى سبل العيش المستدامة وطائفة واسعة من الخدمات؛ وأنها لن تدخر جهدا لتحقيق إدماجهم الكامل في المجتمع ضمن إطار رؤية الكويت بحلول عام ٢٠٣٥.

٢ - وأوضحت أن الكويت قد سنت في عام ٢٠١٦ قانونا يمنح المسنين الحق في الحصول على بدل شهري ورعاية صحية معفية من الرسوم. وبموجب قوانين البلد، يتلقى الأيتام راتبا وتعليما. وأكدت أن جميع الأطفال في الكويت، إناثا أو ذكورا، ومواطنين أو مقيمين، يحق لهم تلقي التعليم المجاني. ودعت المجتمع الدولي إلى تحمُّل المسؤولية المشتركة عن تعزيز رفاه شعوب العالم وفقا لأهداف التنمية المستدامة.

٣ - **السيدة هاتونين** (فنلندا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن نسبة الشباب بين المهاجرين واللاجئين عالية. وفي معرض تأكيدها على الحاجة إلى تحسين فرص التعليم والعمل للشباب، التي أقرها إعلان نيويورك للاجئين والمهاجرين (A/71/L.1)، دعت إلى زيادة التركيز على التعليم المهني والتدريب على مباشرة الأعمال الحرة. وأضافت أن تحسين فرص الحصول على التعليم والعمل سوف يساعد أيضا على مكافحة التهميش والتطرف في صفوف الشباب. ومن أجل زيادة شعور الشباب بالاندماج والانتماء، ينبغي أن يكونوا قادرين على المشاركة في الألعاب الرياضية والهوايات، التي يستفيد منها المجتمع المحلي، والمشاركة المجدية في عمليات صنع القرار. وقالت إنه يجب الاعتراف بالشباب بوصفهم قوى دافعة للتغيير الإيجابي.

٤ - وأضافت أن الشركات المبتدئة والروح التي تجسدها يمكنها إنقاذ العالم؛ والواقع أنها أثرت بالفعل تأثيرا كبيرا. وتتطلب هذه الشركات التي يقودها الشباب إلى حد كبير مستثمرين مستعدين للإيمان بقدرات منظمي المشاريع الشباب.

٥ - وأشارت إلى أن مشاعر القومية الضيقة الأفق والنزعة العنصرية والتطرف المصحوب بالعنف لا تزال تتنامى. وينبغي أن يكون القادة في كل مكان نموذجا يحتذى به، ويدينون جميع أشكال التمييز العنصري والعنف وخطاب الكراهية. واختتمت بقولها إن احترام حقوق الإنسان أمر أساسي حتى في الأوقات الصعبة وخصوصا في تلك الأوقات.

٦ - **السيدة جوبلي** (سويسرا): قالت إن سويسرا قد أطلقت مبادرة وطنية لتحسين وصول النساء والمسنين إلى

سوق العمل. وأضافت أنه استنادا إلى التنسيق الوثيق بين المؤسسات التجارية والحكومة والعمال وكذلك بين السلطات الحكومية، استهدفت المبادرة بناء المهارات وتيسير التوفيق بين العمل والحياة الأسرية وإبقاء العمال المسنين في العمل لمدة أطول ومكافحة النقص في اليد العاملة من خلال الابتكار.

٧ - **السيد بنسيريس** (سويسرا): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إن البطالة والفقر وانعدام فرص التعليم والآفاق المحدودة تجعل الشباب عرضة للتأثر بالدعاية التي تحض على الكراهية. وتركّز سويسرا على التعليم الجيد والتدريب أثناء العمل وذلك لكفالة إمكانية حصول الشباب على عمل. ومن أجل تشجيع الإدماج الاجتماعي وغرس القيم الأساسية والاحساس بالمسؤولية، فإنها تدعم الأنشطة الخارجة عن المناهج الدراسية ومنظمات الشباب. وأضاف أن إنشاء منظومة قيم متينة هو أفضل حماية ضد التلقين. وينبغي إيلاء أولوية دولية لتعزيز القيم من قبيل الديمقراطية والواجب المدني والتضامن بين الشباب.

٨ - **السيدة ميرشيفا** (بلغاريا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنه يمكن استغلال الإمكانات الهائلة لجيلها من خلال ضمان المساواة في مشاركة الشباب على جميع مستويات صنع القرار. ووفقا لدراسة استقصائية أجراها مندوبو الشباب البلغاريين، يرى الشباب في بلدها علاقة واضحة بين تدني مستويات مشاركة الشباب والافتقار إلى فرص التعليم الجيد والعمل. وأوضحت أنهم يرون أن التعليم الجيد ضروري لتحقيق المشاركة المجدية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وأنهم يقدرون بشكل متزايد مزايا التعليم غير النظامي. ودعت الحكومات إلى الاعتراف بالتعليم غير النظامي، ووضع نظم للتحقق منه وضمان دعم جهاتها الرئيسية وتمويلها، ولا سيما المنظمات التي يقودها الشباب ومنظمات الشباب.

٩ - **السيدة تسولوفا** (بلغاريا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن الشباب الضعفاء والمهمشين هم الأكثر تعرضا للبطالة. وأوضحت أنها ترى، بوصفها قائمة بأعمال اجتماعية مع أشخاص ذوي إعاقة، أن تنظيم المشاريع الاجتماعية يمثّل قوة رئيسية محتملة لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل وفي المجتمع ككل. ودعت المجتمع الدولي إلى تعزيز تنظيم المشاريع الاجتماعية ودعمها بين الشباب الذين لديهم أفضل الحلول للمسائل التي تؤثر عليهم مباشرة. وأضافت أنه يمكن بل وينبغي للشباب أن يكونوا عوامل تغيير على المستويات المحلية والوطنية والعالمية.

١٠ - **السيدة بروك** (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن الإقصاء الاجتماعي يؤثر على التمكين السياسي والنتائج الصحية والرفاه الاقتصادي. وأشارت إلى أن الولايات المتحدة ملتزمة بالقضاء على الإقصاء الاجتماعي والتمييز على الصعيد المحلي ومن خلال السياسة الخارجية. وأنها عملت مع الآخرين لضمان أن تشمل الخطط والأطر الدولية للتنمية في الآونة الأخيرة الأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين وغيرهم من الفئات المهمشة في الغالب. ومن الأهمية بمكان إشراك المجتمع المدني في مناقشات الإدماج الاجتماعي والتنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان وذلك، بسبل منها إعطاء ممثليها فرصة الوصول إلى اللجنة الثالثة ومنتديات الأمم المتحدة الأخرى.

١١ - وقالت إن حكومة بلدها تعمل على تعزيز محو أمية الفتيات، مما يشكل منطلقا لمواصلة تعليمهن. وأوضحت أن البلدان التي لديها المزيد من الفتيات في المدارس الثانوية تنخفض فيها على ما يبدو معدلات وفيات الأمهات والرضع، وتقل فيها حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتتحسن فيها تغذية الأطفال.

١٢ - **السيدة إيباراغويري** (الفلبين): قالت إن الأشخاص ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من المجتمع الفلبيني. وأضافت أن ميثاق بلدها للأشخاص ذوي الإعاقة، الذي سبق اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بأكثر من ١٠ سنوات، قد جرى تعديله في آذار/مارس من أجل توسيع نطاق الفوائد والامتيازات للمعوقين. وقالت إن القوانين الوطنية الأخرى تنص على إنشاء مكتب لشؤون الإعاقة في كل مقاطعة ومدينة وبلدية، وتخصيص وظائف للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع المكاتب الحكومية، وحظر السخرية من هؤلاء الأشخاص. وأوضحت أن برنامج إدارة مخاطر الكوارث في الفلبين يعتبر الأشخاص ذوي الإعاقة فئة ضعيفة تحتاج إلى اهتمام خاص، ويوائم نظم جمع البيانات مع المتطلبات الدولية من أجل سد فجوة البيانات المتعلقة بالإعاقة.

١٣ - وأضافت أن الفلبين قد سنت مؤخرا قانونا يحظر التمييز العُمْري في العمالة ويعاقب عليه وذلك لجعل مكان العمل أكثر شمولا. كما عززت قانون تعزيز فرص العمل للطلاب. وبينت أن الفلبين لا تزال ملتزمة بتمكين المجموعات المهمشة والضعيفة من المساهمة والمشاركة في التنمية الوطنية.

١٤ - **السيد شوهان** (الهند): قال إنه على الرغم من التقدم المحرز في بعض بقاع العالم، فقد تخلَّف عن الركب الملايين من الناس في البلدان النامية. وأضاف أن الإعمال الكامل لحقوق الإنسان للجميع، بما في ذلك حق جميع الشعوب في التنمية، يتطلب إطارا مؤسسيا وإصلاحات هيكلية تشمل جميع الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.

١٥ - وأوضح أن الأولوية القصوى لحكومة بلده هي القضاء على الفقر، لا سيما في المناطق الريفية، وذلك من خلال تمكين الفئات الضعيفة وتهيئة الهياكل الأساسية الاجتماعية والمادية. وتطبق الهند الحوكمة الإلكترونية الشفافة على أكبر برنامج في العالم للتحويلات النقدية؛ وتبلغ نسبة المستفيدين من الريفيات ٥٠ في المائة. وقال إنها كانت بصدد تنفيذ خطة لكفالة الوصول على نطاق واسع إلى الخدمات المالية، وسيمكن مشروع تحديد الهوية الرقمي الوطني من توفير الإعانات المالية وغير المالية مباشرة، وبالتالي القضاء على الوسطاء والفساد. وأضاف أنها بعد أن حققت تعميم التعليم الابتدائي، تركز على تحسين نوعية التعليم، لا سيما بالنسبة للفتيات. ويجري تنفيذ سياسة لتلبية احتياجات المواطنين المسنين، ولديها قوانين لضمان تكافؤ الفرص والمشاركة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة. وأوضح أن مبادرات إيجاد فرص العمل تستهدف الشباب، وأن الائتمانات البالغة الصغر والبرامج الأخرى تشجع الشباب والنساء والفئات الضعيفة الأخرى على مباشرة الأعمال الحرة. وأشار إلى أن هناك حملة للصرف الصحي في الأرياف قضت على التغوط في العراء في أكثر من ٧٠ ٠٠٠ قرية، وأن التدخلات الصحية قد حسنت العمر المتوقع، وخفضت إلى حد كبير معدلات وفيات الرضع والأمهات.

١٦ - وأضاف أنه يجب أن تقف الدول معا بغرض استئصال الإرهاب والأخطار الخارجية التي تهدد السلام، لأن النزاع والفقر أمران مترابطان. كما أن الإنصاف والوحدة بين الأمم واحترام التنوع هي أمور أساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

١٧ - **السيد إستريمي** (الأرجنتين): قال إن السياسات الاقتصادية لا يمكن أن تؤدي إلى تغييرات عميقة ودائمة بدون وجود عنصر إدماج اجتماعي. وينبغي أن ينظر إلى التنمية الاجتماعية باعتبارها عملية تحويلية تفضي إلى الإعمال الكامل للحقوق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمدنية والثقافية لجميع الناس، وبالتالي إقامة مجتمع محصن ضد التمييز والقوالب النمطية وأشكال التعصب واللامساواة.

١٨ - وإذ تدرك حكومة بلده الطابع المعقد للفقر وظهور مواطن ضعف جديدة، فقد حددت هدفاً يقوم على انعدام الفقر. وهي تهدف إلى معالجة مشاكل الشعب في كل مرحلة من مراحل حياته الفردية والأسرية، ومن الطفولة إلى الشيخوخة، مع مراعاة الاختلافات بين المناطق والمجموعات المحرومة منذ زمن بعيد، بمن فيهم النساء والشعوب الأصلية والمسنون والأشخاص ذوو الإعاقة والمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين.

١٩ - **السيد ساندوفال منديوليا** (المكسيك): قال إن الوقت قد حان لجعل جدول أعمال الجمعية العامة أكثر صلة باحتياجات الدول الأعضاء، وضمان أن تعمل الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة في وئام. وبعبارة أخرى يجب، توخيا للاتساق والكفاءة، تكييف هيكل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وأساليب عملها لتعكس خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

٢٠ - وأضاف أن اللجنة تحتاج إلى جعل جدول أعمالها ذي صلة بالنموذج الجديد. كذلك، ينبغي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي إلغاء لجنة التنمية الاجتماعية، التي أصبحت غير ذات صلة، والتركيز على المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وكما أشار فريقها المستقل من المستشارين، فقد تأخر الإصلاح الهيكلي كثيرا.

٢١ - وأوضح أن المكسيك ترى أن الإدماج الاقتصادي والاجتماعي هو مفتاح الرخاء، وأنه كان لاستراتيجية الإدماج الوطنية تأثير حقيقي على رفاه المكسيكيين. وقال إن وفد بلده يسره الإبلاغ عن أنه يضم أربعة مندوبين من الشباب، يمثلون ٣٧ مليون شاب مكسيكي. ومن ناحية أخرى، سيشكل المسنون قريبا نسبة ١٥ في المائة من السكان. وأضاف إن المكسيك تعترف بحقوق شتى الأسر في المجتمع وتوفر الحماية لها.

٢٢ - **السيد فيتر** (النمسا): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إن الشواغل العديدة التي تؤثر على الشباب تشير إلى الحاجة إلى مشاركة الشباب. وأن العديد من البلدان قد أنشأ مؤخرا منظمات أو برامج تعزز صوت الشباب. ولكن، كثيرا ما يواصل الشباب قسرا أو طوعا الوقوف على هامش السياسة وصنع القرار: قسرا بسبب القوانين التي وضعها السكان الذين يعتبرون الخبرة شرطا أساسيا للعمل الإيجابي، وطوعًا بسبب بعض الشباب الذين يعتبرون التصويت غير ذي صلة. ولدى الشباب مصلحة في المستقبل، ولن تكون السياسات القصيرة النظر في صالحهم. وعلى سبيل الإنصاف بين الأجيال، ينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل تعزيز صوت الشباب بشأن المسائل التي تؤثر عليهم أكبر تأثير. وفي هذا الصدد، اقترح أن يحث زملاؤه المندوبون الشباب بلدانهم على خفض سن التصويت إلى ١٦ سنة، كما فعلت النمسا.

٢٣ - **السيد سوبرال دوارتي** (البرازيل): قال إن السنوات الخمس والعشرين الماضية شهدت تحسينات مجدية في مجال التنمية الاجتماعية، التي كانت مدفوعة إلى حد كبير بفعل أوجه التقدم في البلدان النامية، بما فيها البرازيل. بيد أن استمرار التقدم يعتمد على التصدي للتحديات من قبيل التفاوت في الدخل والبطالة. وأضاف أن عدد الوظائف القليلة الأجر أو غير المستقرة قد ارتفع بالفعل منذ عام ١٩٩٥. ولا تزال البرازيل ملتزمة بتعزيز شبكة الحماية الاجتماعية، بما في ذلك برنامج التحويلات النقدية، وهي تواصل التصدي للفقر المدقع رغم الانكماش الاقتصادي. كما تضع خططا لتحسين كفاءة وتغطية النظامين الصحي والتعليمي من خلال إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص. وبفضل عقود زمنية من الاستثمار في برامج دعم

التعليم والأسرة، كادت تقضي تماما على الأمية بين من تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٩ عاما. وقال إن حكومة بلده تعتبر حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من الأولويات الرئيسية، وتعتزم استنساخ أفضل الممارسات المحلية فيما يخص تسهيلات الوصول الخاصة بذوي الإعاقة وإدماجهم على الصعيد الوطني. وترحب البرازيل بالتقرير المتعلق بتنفيذ أهداف السنة الدولية للأسرة وعملية متابعتها (A/71/61-E/2016/7)، فضلا عن تعيين أول خبير مستقل معني بالحماية من العنف والتمييز على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسانية.

٢٤ - وخلافا للاعتقاد الشائع، تشير أدلة أكاديمية وافرة إلى أن للمهاجرين أثرا إيجابيا على بلدان العبور والمقصد. وأوضح أن أزمة المهاجرين واللاجئين توضح الترابط بين التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان والسلام. وينبغي للجنة، طوال مداولاتها، أن تضع في الاعتبار أنه لا يمكن مواجهة التحديات المستقبلية الهائلة إلا من خلال زيادة التعاون والتضامن.

٢٥ - **السيدة غويرا رودريغيس** (كوبا): قالت إن التنمية الاجتماعية لا تزال لا تعدو كونها وهما لملايين البشر. فالتقدم المحرز في الحد من الفقر متفاوت، بل إن التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية قد تفاقمت في بعض الحالات. حيث إن بلدان الجنوب لا تزال تتحمل العبء الأكبر لنظام اقتصادي واجتماعي دولي مجحف وغير مستدام يقوض الالتزامات الواردة في إعلان كوبنهاغن المتعلق بالتنمية الاجتماعية وفي خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، فالدول الأعضاء تستثمر بلايين الدولارات كل عام في النفقات العسكرية في الوقت الذي لم تفِ فيه بالتزامات المساعدة الإنمائية الرسمية أو تقدم تمويلا جديدا كافيا يمكن التنبؤ به من أجل تعاون حقيقي.

٢٦ - وقالت أيضا إن وفدها يشدد على الحاجة إلى سياسات عامة مستدامة وشاملة للجميع تستند إلى الدور المحوري للدول في التنمية الاجتماعية. وأضافت أن كوبا تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة مزودة بالقوة الأخلاقية المستمدة من وفائها للأهداف الإنمائية للألفية على الرغم من الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي فرضته الولايات المتحدة لأكثر من ٥٠ عاما. ففي كوبا، يُخصص أكثر من ثلثي ميزانية الدولة للتنمية الاجتماعية. وقد حقق البلد واحدا من أدنى معدلات وفيات الرضَّع في العالم، وتمكّن من رفع معدل العمر المتوقع إلى ٧٨ عاما. وكذلك كانت كوبا من أوائل البلدان في القضاء على انتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية والزهري الخِلقي من الأم إلى الطفل. وهي تتصدى لتحديات شيخوخة السكان، وقد قضت على الأمية. وإضافة إلى ذلك، فهي تواصل تقديم المساعدة التعاونية إلى البلدان النامية الأخرى، فضلا عن التدريب الطبي لآلاف الطلاب الأجانب.

٢٧ - **السيد هلال** (المغرب): قال إنه، على الرغم من كثرة الإحصاءات الواعدة، فما زال هناك ما يدعو إلى القلق. فقد زاد الفقر في بعض المناطق، وازدادت التفاوتات في الدخل والثروة في مناطق أخرى. واستمر الفقر المدقع. وقد ارتفع عدد الدول الهشة، فيما انهار بعضها في مواجهة الكوارث المناخية أو النزاع. ويهدد الإرهاب والتطرف العنيف الكثيرين. وعليه فإن وفده سيواصل تشجيع جميع الجهات الفاعلة على النظر في ما ينبغي أن تقتضيه التنمية الاجتماعية وكيفية تنفيذها لما فيه خير الجميع.

٢٨ - وأضاف أن المغرب يواصل السعي إلى إرساء الديمقراطية، وتعزيز نظامه المتعلق بحقوق الإنسان، والسعي إلى تحقيق الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي. فقد أدت مبادرة وطنية للتنمية الاجتماعية أُطلقت في عام ٢٠٠٥

إلى التقليص إلى حد كبير من الفقر والتهميش والإقصاء والأمية، فضلا عن التباينات الاقتصادية الجهوية. وبهدف إقامة مجتمع شامل لجميع أبنائه يتسم بالتشاركية ويراعي احتياجات المناطق، فإن المغرب يخصص باستمرار أكثر من نصف ميزانيته الوطنية للبرامج الاجتماعية. وبفضل استثمارات ضخمة في ميدان الطاقة المتجددة، فإنه يحتل المرتبة التاسعة في العالم في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

٢٩ - **السيد لوغار** (سلوفينيا): قال إن التحيز ضد المسنين متفش في جميع أنحاء العالم، وهو يؤدي إلى الاستبعاد الاقتصادي والاجتماعي للمسنين. ولمكافحته، فقد سنت سلوفينيا مؤخرا قانونا لمكافحة التمييز يحظر التمييز على أساس السن تحديدا. حيث إن كبار السن يواجهون طائفة واسعة من التحديات التي لا تلقى المعالجة المستمرة من جانب آليات حقوق الإنسان القائمة. فيتعين على المجتمع الدولي الإقرار بوجود تلك التحديات ومواجهتها، سواء من خلال تعزيز الإطار القائم أو عن طريق صياغة صك دولي جديد. وفي سبيل وضع استراتيجية وطنية تلبي احتياجات مجتمع شائخ، فإن سلوفينيا تقوم بالتشاور مع جميع الجهات المعنية، بما فيها ممثلو المسنين. غير أن المبادئ التوجيهية الوطنية من شأنها أن تتعزز كثيرا بوجود معايير دولية كافية.

٣٠ - **السيد شيلر** (سلوفينيا): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إن الهدف ٨ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي له أهمية خاصة فيما يتعلق بالشباب. فالبطالة لا تشكل إلا جزءا من المشكلة. وفي سلوفينيا وأوروبا بشكل عام، فإن معظم الشباب العاملين إنما يعملون في وظائف بدوام جزئي أو وظائف غير مستقرة. وقد أثبتت تجارب الماضي، أن الشباب عامل مساعد من عوامل التغيير. فهم يريدون فرصة لإظهار مهاراتهم ومعارفهم ومواهبهم وحكمتهم، وهم يستحقون الحصول على تلك الفرصة.

٣١ - **السيدة سولورسانو – أرياغادا** (نيكاراغوا): قالت إن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ينبغي أن يستند إلى مبدأ المسؤولية المشتركة والمتمايزة في آن معا، مما يتيح تحقيق نقلة نوعية للنظام الاقتصادي الدولي، وإنشاء نموذج اقتصادي ومالي جديد، وإيجاد أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة. وأضافت أن عددا من الدول يعمل على تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة للجميع في وقت تواجه فيه تلك الدول مخططات وإجراءات مزعزعة للاستقرار؛ فينبغي إفساح المجال لها في المضي قدما دون التدخل في شؤونها الداخلية.

٣٢ - وأردفت قائلة إن المجالات ذات الأولوية للتنمية الاجتماعية تشمل التعليم والصحة والأمن الغذائي والأسرة. فقد أعادت حكومتها التركيز على دور الدولة وأحدثت مشاركة حقيقية للمواطنين، فضلا عن أشكال جديدة من التعاون والتضامن الدوليين. وهي تعمل على استعادة حقوق شعبها، بما في ذلك حقوقه في الصحة والتعليم والسكن اللائق والعمل والغذاء، وفي حياة خالية من العنف والتلوث، وذلك، على سبيل المثال، من خلال توسيع نطاق التعليم المجاني ليشمل مزيدا من الأطفال في المناطق الريفية ومجتمعات السكان الأصليين، وتوفير الرعاية الصحية الوقائية المجانية وتقديم خدمات شاملة. وقد نجحت الحكومة، من خلال اعتمادها على نموذج للأمن المجتمعي، في جعل نيكاراغوا أكثر بلدان أمريكا الوسطى أمانا. وبهدف تعزيز جهودها في مجال التنمية الاجتماعية، فهي تواصل تبنّي الحوار والعمل المتضافر بين المؤسسات التجارية والعمال وجهات الإنتاج الصغيرة والمتوسطة الحجم والحكومات. وقد نالت هذه الجهود والسياسات تقدير منظمة الصحة للبلدان الأمريكية،

ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة.

٣٣ - **السيد محمد** (ليبيا): قال إن العديد من التحديات الرئيسية يلقي بظلاله على مستقبل التنمية الاجتماعية في العديد من البلدان، وأن العديد من الأشخاص الذين أفلتوا من الفقر المدقع لا يزال عرضة للوقوع في براثنه من جديد. إذ إن تحديات جديدة أو متزايدة تعترض سبيل التنمية. علماً بأن مساعدة جميع البلدان على مواجهة تلك التحديات تتطلب اتخاذ تدابير متناسقة وشاملة، وكذلك وضع سياسات اقتصادية وطنية تركز على إيجاد فرص للعمل، والحد من التفاوتات الاجتماعية، وإقامة بنىً تحتية، وتوسيع الخدمات الصحية الأساسية والتعليم بطريقة شاملة. ولكي تحقق البلدان النامية أهداف التنمية المستدامة، فإنه يتعين على المجتمع الدولي التنسيق على نحو أوثق، وإقامة شراكات فعالة، وتقديم مساعدة إنمائية.

٣٤ - وأضاف قائلا إن الأهداف والغايات المحددة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية لم يتم تحقيقها، وأنه لا بد من التعاون والتنسيق الدوليين، إضافة إلى بناء القدرات الوطنية عن طريق إقامة شراكات فعالة مع البلدان المانحة. فالتنمية الاجتماعية مسألة ذات أولوية لحكومته. ومن ثم تركز جهودها على حماية الأسرة ودعمها، ورفع مستوى المعيشة، وتعزيز مكانة المرأة ومشاركتها في الحياة الاقتصادية، وإشراك الشباب في عملية صنع القرار، وتوفير التدريب والتأهيل من منظور جنساني، وكذلك في مجال إدماج فئات من قبيل الشباب والمسنين وذوي الإعاقة في تخطيط التنمية وفي إعمال حقوقهم بموجب القانون الوطني. وختم قائلا إن وفده يشدد على ضرورة احترام سيادة الدول وقيمها وحقوقها، بما في ذلك حقها في التنمية، وفي تعزيز الحكم الرشيد. وتتحمل الدول مسؤولية رئيسية عن تنميتها الاجتماعية والاقتصادية.

٣٥ - **السيد ميسا - كوادرا فيلاسكويس** (بيرو): قال إن حكومته قد حددت هدفا مدته خمس سنوات لتوطيد ديمقراطية حديثة ولكفالة حصول جميع المواطنين على خدمات عالية الجودة وتحقيق تكافؤ الفرص فيما بينهم، دون تمييز. ومن العناصر الأساسية لخطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ضرورة تركيز التنمية الاجتماعية على تمكين الأفراد وإقامة مجتمعات تتسم بمزيد من الشمول والتشارك والعدالة.

٣٦ - **السيدة سالاسار موخيكا** (بيرو): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن الطفرة في عدد السكان الذين بلغوا سن العمل في بيرو قد أتاحت فرصا جديدة للاستثمار في صحة الشباب وفي تعليمهم. ولكي يكون الشباب - ولا سيما الشباب في حالات الضعف - من عناصر التغيير، فإنهم بحاجة إلى الأدوات اللازمة لتطوير قدراتهم وإبداعهم ولأخذ زمام المبادرة.

٣٧ - وأضافت أن لدى بيرو مجموعة من المبادئ التوجيهية والسياسات المتعلقة بالشباب، منها خطة وطنية لتنمية الشباب وُضعت بمساعدة ممثلين عن منظمات المجتمع المدني. ولديها أيضا برنامج للمنح الدراسية للشباب الفقراء العاطلين عن العمل، وهو برنامج يقدم التدريب التقني والمساعدة في مباشرة الأعمال الحرة وخدمات التنسيب الوظيفي للشباب.

٣٨ - وختم بقوله إن من الضروري تنفيذ السياسات التي تعزز المساواة بين الرجل والمرأة. فلا تزال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لا تعدوان كونهما وهماً، سواء على الصعيد الدولي أو في بيرو. علماً بأن نصف ضحايا جرائم قتل الإناث في بيرو لا تتعدى أعمارهن ٣٠ عاما.

٣٩ - **السيدة سابيا** (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قالت إن حكومتها ما زالت ملتزمة التزاما تاما بجميع جوانب

التنمية الاجتماعية. فقد اتخذت الخطوات المناسبة لمعالجة الأزمة العالمية للنظام الرأسمالي، ولموازنة النمو الاقتصادي، وإعادة توزيع الثروة، والاستثمارات العامة. ونتيجة لذلك، فقد هوى الفقر والفقر المدقع، وأضحى اقتصاد بوليفيا أسرع اقتصادات أمريكا الجنوبية نموا. وقد أدى تأميم قطاعي النفط والاتصالات السلكية واللاسلكية إلى توليد إيرادات يجري تقاسمها مع الشعب. وتشجع برامج القسائم الأطفال على الالتحاق بالمدارس، وتقدّم مكافآت للنساء لقاء سعيهن للحصول على الرعاية الصحية السابقة للولادة والتالية لها. وخلصت إلى القول إن بلدها قد حقق، بمساعدة من كوبا وفنزويلا، محوا شاملا للأمية تقريبا. وتوفر خطة وطنية طموحة للإسكان السكنَ للأسر الضعيفة، ولا سيما أسر السكان الأصليين، في حين يحصل ما نسبته ٨٥ في المائة من السكان على مياه الشرب النظيفة. كما أن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والشباب والمسنين محمية بموجب الدستور البوليفي.

٤٠ - **السيد بيساريفيتش** (بيلاروس): قال إن التنمية الاجتماعية المنصفة هي الأساس الذي تقوم عليه السياسة الاجتماعية لبيلاروس لأكثر من ٢٠ عاما. فقد تمكنت حكومته من إنشاء دولة قوية بما يكفي لاتباع سياسات ثابتة دون انقطاع - وهو شرط لا غنى عنه لنجاحها - ، وهي تقوم بوضع نموذج للتنمية ذي توجه اجتماعي. وفي مواجهة الاتجاه العالمي، فقد انخفض التفاوت في الدخل في بيلاروس. وختم بأن حكومته تتوقع أن تصدق الجمعية الوطنية في القريب العاجل على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وأن حملة قد أُطلقت مؤخرا لإعمال حقوق الفئات الضعيفة كالأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص الإيجابيين لفيروس نقص المناعة البشرية، واللاجئين، والمهاجرين. وقد دأبت على دعم مؤسسة الأسرة، وهي تعتبر الأسر التقليدية القوية ضرورية لنجاح خطة عام ٢٠٣٠.

٤١ - **السيدة فام ثاي كيم آنه** (فييت نام): قالت إن المجتمع العالمي والأمم المتحدة بحاجة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى كفالة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، وفقا لخطة عام ٢٠٣٠. فالتنمية الاجتماعية هي أولوية من أولويات السياسة العامة في فييت نام. وأضافت أن حكومتها قد حققت تعميم التعليم الابتدائي والثانوي وتحسين التدريب المهني الثانوي، وأنها تستثمر بكثرة في الرعاية الصحية بهدف تحقيق التغطية الشاملة. وختمت بالقول إن لدى حكومتها سياسات وبرامج وقوانين ومؤسسات تعزز إدماج النساء والأطفال وذوي الإعاقة والمسنين والأقليات الإثنية.

٤٢ - **السيد شولغين** (الاتحاد الروسي): قال إن نجاح خطة عام ٢٠٣٠ يتوقف على وضع تدابير محددة للبلدان من أجل تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، وينبغي للجنة التنمية الاجتماعية أن تواصل الاضطلاع بدور قيادي في تلك العملية.

٤٣ - وأردف قائلاً إنه على الرغم من الحالة الاقتصاديّة المعقَّدة، فإنّ الاتحاد الروسيّ حريصٌ على الوفاء بتعهداته في مجال التنمية الاجتماعية لمواطنيه. وبغية ضمان استدامة التنمية، فإنه يعمل على تعزيز الأسرة التقليدية، مع التركيز على التوازن بين العمل والأسرة. وقد عقد بلده، في عام ٢٠١٦، أولَ مسابقة وطنية من نوعها بعنوان ''أسرة العام''. وأعرب عن ترحيب بلده بالفعاليات التي أقيمت مؤخرا احتفالا بالسنة الدولية للأسرة نتيجة للقاءات بين مجموعة أصدقاء الأسرة والمجتمع المدني، وأعرب عن أمله في أن تحظى المبادرة بمزيد من التطوير.

٤٤ - وأضاف قائلا إن الاتحاد الروسي يواصل تحسين نطاق ونوعية الدعم المقدم لكبار السن، الذين سيشكلون ما نسبته ٣٠ في المائة من السكان بحلول عام ٢٠٣٠.

وتركز برامج البلد الخاصة بالشباب على التكيف الاجتماعي، وعلى مباشرة الأعمال الحرة، والعمل التطوعي، ومنظمات المجتمع المدني، والتعاون الدولي، ووسائط الإعلام الشبابية، والتسامح، والأسر الشابة؛ وهو مستعد لتبادل خبرته الطويلة مع المنتديات الشبابية الإقليمية والوطنية في المهرجان العالمي التاسع عشر للشباب والطلاب الذي سيقام في عام ٢٠١٧.

٤٥ - وختم بالقول إن احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة تجري تلبيتها جزئيا من خلال برنامج ''البيئات التي تتيح تسهيلات الوصول لذوي الإعاقة''، والذي يشمل مبادرة المدارس الخالية من العوائق، التي تم بموجبها بالفعل مواءمة المناهج الدراسية والبيئة لما نسبته ٢٠ في المائة من المدارس من أجل إدماج الأطفال ذوي الإعاقة.

٤٦ - **السيد رويس بلانكو** (كولومبيا): قال إن خطة عام ٢٠٣٠ تتطلب الالتزام المستمر بالقضاء على جميع أشكال الفقر والحد من التفاوتات، مع الأخذ في الاعتبار التحديات الجديدة التي تهدد بتراجع المكاسب الهشة. ولكفالة ألا يتخلف أحد عن الركب، فإنه ينبغي للدول أن تركز على تهيئة بيئة يحظى فيها الجميع بنفس الفرص، بغض النظر عن الظروف الشخصية أو المادية.

٤٧ - وأضاف قائلا إن كولومبيا، من خلال النظام الوطني لشؤون الإعاقة لديها، تتخذ نهجا مشتركا بين القطاعات من أجل إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع. ونظراً إلى أن كولومبيا هي احدى الدول التي يضم سكانها أكبر عدد من الشباب في العالم، فإن لها مصلحة خاصة في كفالة أن يصبح الشباب من عوامل التغيير الإيجابي، ولهذا فهي تقوم بتعزيز النظام الوطني للشباب الخاص بها، والذي يدعم التعليم ذي النوعية الجيدة، والرياضة والثقافة، ومباشرة الأعمال الحرة، وإيجاد فرص للعمل اللائق. وفي ضوء الدور الأساسي للأسرة في التنمية، فإن كولومبيا تعمل على تحسين ظروف الأسر من جميع الأنواع، عن طريق تنسيق سياساتها الأسرية مع السياسات والاستراتيجيات والبرامج الأخرى. وكرر دعم بلده لتعزيز الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالشيخوخة ولوضع اتفاقية للأمم المتحدة بشأن حقوق المسنين. وختم بقوله إن كولومبيا مقتنعة اقتناعا راسخا بأنه، من أجل تنمية اجتماعية حقيقية، يجب أن تكون البيئة العمرانية مصممة لتمكين الجميع على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، ولذا فهي تولي أهمية كبيرة لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة.

٤٨ - تولى السيد غلوسنر (ألمانيا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

٤٩ - **السيدة غرينيون** (كينيا): قالت أنه على الحكومات والمجتمع الدولي البناء على أساس وزخم خطة عام ٢٠٣٠، وخطة عمل أديس أبابا واتفاق باريس بشأن تغير المناخ. وعملاً بنهجها الإنمائي المتمحور حول الإنسان، خصصت جمهورية كينيا ٣٠ في المائة من جميع عقود الشراء للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. وأتاحت الوصول إلى الائتمان والتحويلات النقدية للأسر المعيشية الضعيفة أو غير المستقرة التي تضم مسنين، بالإضافة إلى الخدمات الصحية الأساسية المجانية للمسنين. وبالإضافة إلى جعل التعليم الابتدائي مجانياً ودعم التعليم الثانوي، فإن الحكومة بصدد تنفيذ مشروع لتزويد جميع أطفال المدارس الابتدائية بالحواسيب المحمولة وتدريب معلميهم على استخدامها، كما حسنت ووسعت نطاق مؤسسات التدريب التقني والمهني. وشملت التدابير المتخذة لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة القوانين التي تتطلب من دوائر الخدمات العامة والشركات شبه العامة تخصيص ٥ في المائة من الوظائف للمعوقين؛ والدعم المعزز لتنمية المشاريع؛ وإدماج المتعلمين

ذوي الإعاقة ووضع برنامج لتدريب المعلمين في مجال التعليم الشامل للجميع.

٥٠ - وأجبر استمرار النزاع والإرهاب في القرن الأفريقي الحكومة على تحويل بلايين الدولارات من مشاريع التنمية إلى شؤون السلام والأمن، وناشدت الدول الأعضاء والأمم المتحدة المساعدة في إدارة الوضع وتسويته. ويتطلب الإدماج الاجتماعي تعاوناً دولياً وشراكات متعددة للجهات المعنية وتعبئة الموارد المحلية. ولذلك فإن من الأهمية بمكان أن تفي الدول الأعضاء بالتزاماتها بالمساعدة الإنمائية الرسمية، فضلا عن التزاماتها بموجب الشراكات العالمية من أجل التنمية.

٥١ - **السيدة سيناناياكي** (سري لانكا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن البنية الأساسية الواسعة المتصلة بالشباب في بلدها تعمل تحت مظلة وزارة السياسات الوطنية والشؤون الاقتصادية وتضم منظمات مثل المجلس الوطني لخدمات الشباب والاتحاد الوطني لنوادي الشباب. وقد ساهم التعليم المجاني برفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة إلى ما يزيد على ٩٠ في المائة. بيد أن نسب بطالة الشباب والعمالة الناقصة لا تزال مرتفعة، ويعزى ذلك جزئيا إلى الحاجة إلى تنمية مهارات الشباب، وذلك بسبل منها، على سبيل المثال، تركيز برامج تنمية المهارات على سوق العمل وزيادة الإلمام بالحاسوب. وفي هذا الصدد، تفخر سري لانكا بمساهمتها في اليوم العالمي لمهارات الشباب.

٥٢ - **السيد دولانجانا** (سري لانكا): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إنه في عام ٢٠١٥، وبدعم من وزارة التنمية المستدامة والحياة البرية، قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في سري لانكا بحملة على نطاق الجزيرة لتوعية الشباب بأهداف التنمية المستدامة. وقد حلت سري لانكا في المرتبة الثانية في العالم في مجال العمل التطوعي، ويستطيع المتطوعون أن يكونوا قوة دافعة لتحقيق التنمية المستدامة. ويحتاج الشباب إلى التثقيف بشأن أهمية الدعوة إلى التدابير المناسبة لحماية حقوق الإنسان، بما في ذلك الخطوات الرامية إلى زيادة عدد البرلمانيات وتهيئة بيئات ملائمة لتنشئة الفتيات والأطفال المعوقين. وتعهد مندوبو الشباب السريلانكي بالعمل من أجل تمكين الشباب وتهيئة البيئة اللازمة لتنميتهم.

٥٣ - **السيدة أو يونغيو** (جمهورية كوريا): قالت إنه من المهم، في سياق توجيه الجهود لضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب، أخذ أثرها الشامل في الاعتبار، وعلى هذا الأساس، تركز حكومة بلدها على مساعدة اللاجئين وغيرهم من الأشخاص المشردين قسرا والمعوقين والنساء والفتيات. وبالنسبة للاجئين، فقد تعهدت بتقديم مبلغ ٢٣٠ مليون دولار كمساعدة إنسانية متعددة الأطراف خلال السنوات الثلاث المقبلة، وفيما يتعلق بالأشخاص المعوقين، فقد أيدت فتح وتجديد مركز الأمم المتحدة للتسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في بانكوك. كما مولت مشاريع لتحسين صحة الفتيات وتعليمهن في البلدان النامية.

٥٤ - وسيكون من الأهمية بمكان تشجيع وتعزيز الشراكات الحقيقية مع الجهات الفاعلة الاجتماعية الرئيسية. ومن الضروري أيضا تعبئة مساعدة الشباب، الذين كثيرا ما يكونون أكثر أعضاء المجتمع حماسةً وجسارة وإنتاجاً.

٥٥ - **السيدة أون هيونغ لي** (جمهورية كوريا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنه بالنسبة للشباب، تمثل خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة المستقبل الذي سيرثه أبناؤهم. ومن شأن التعليم الذي يساعد الشباب على تحقيق كامل إمكاناتهم وتنمية التعاطف لديهم أن يتيح لهم المساهمة بفعالية أكبر في التنمية المستدامة. ومن المهم أيضا إشراك الشباب في اتخاذ القرارات بشأن المسائل التي تؤثر عليهم. وقالت إنها شهدت بنفسها تغيرات إيجابية في هذا الصدد، بما في ذلك إنشاء لجان مشاركة شبابية، قبلت حكومة بلدها

ما يقرب من ٩٠ في المائة من توصياتها السياساتية. وشباب بلدها ملتزم بالمشاركة في التحول المتوخى في العالم.

٥٦ - **السيدة كاتاناشو** (النرويج): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن الدول الأعضاء تتحمل مسؤولية حماية حقوق الإنسان للأطفال اللاجئين، الذين تعرضوا لأخطار من قبيل العنف والانتهاك الجنسي والاتجار بالبشر. ولا يرتاد المدارس نصف مجموع الأطفال اللاجئين، ونسبة غير الملتحقين بالمدارس من الفتيات اللاجئات والأطفال المعوقين تزيد على ذلك. وبالإضافة إلى كون التعليم حقاً من حقوق الإنسان، فهو أمر ضروري للأطفال المشردين ليكون لحياتهم مغزى. وعلاوة على ذلك، فإن بيئات التعلم الآمنة تجعل الأطفال أقل عرضة للعنف والانتهاك الجنسي واستغلال الأطفال في البغاء والاتجار بالبشر. وفي الختام، حثت كل عضو من أعضاء اللجنة على توقيع عريضة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين #مع_اللاجئين.

٥٧ - **السيد تولاكسن** (النرويج): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إن اللاجئين من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين هم من بين أكثر الفئات عرضة للخطر. وتتحمل الدول الأعضاء مسؤولية حماية حقوق جميع مواطنيها، وقد التزمت بضمان التنمية المستدامة للجميع - بمن فيهم المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين. ويحث مندوبو الشباب النرويجيين جميع الدول الأعضاء على استعراض حالة حقوق الإنسان للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، وعلى التعاون مع الخبير المستقل المعني بالحماية من العنف والتمييز على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسانية، وعلى أن تؤخذ في الاعتبار أصوات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

٥٨ - **السيد قاسم آغا** (الجمهورية العربية السورية): قال إنه على الرغم من الأهداف الطموحة للتنمية الاجتماعية، إلا أن الفقر والجوع مستمران، كما ارتفع معدل البطالة. وفي بعض أجزاء العالم، يهدد الاحتلال الأجنبي السلام والأمن، مما يعوق التنمية الاجتماعية. وبعد خمس سنوات من الحرب المضنية، تعمل حكومته على مكافحة الإرهاب وتنتظر من الدول الأعضاء الوفاء بوعودها. وعلى الرغم من بذل أفضل الجهود، فإنها لم تستطع وقف الكارثة الاقتصادية. وتسيطر الجماعات الإرهابية المسلحة الممولة والمدعومة من دول في العالم العربي وخارجه على بيع المحاصيل، كما تهاجم البنية الأساسية والمستشفيات وأماكن العبادة والمواقع الأثرية. ويتضاعف الأثر السلبي لهذا التدمير المنهجي بحشد من التدابير القسرية الانفرادية التي تستهدف الأنشطة الاقتصادية والمالية والزراعية والصناعية والصحية. كما واصلت جزاءات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الإضرار بجميع السوريين، مما تسبب في نقص الأغذية، وإهلاك الرعاية الصحية وشل الإغاثة والمساعدة الإنمائية في وقت تتعاون فيه حكومته مع الأمم المتحدة ومنظماتها الإنسانية وفقا للخطط المتفق عليها لتقديم المعونة الإنسانية لشعبه.

٥٩ - **السيدة زاهر** (ملديف): قالت إن الإدماج الاجتماعي هو في صميم السياسة الإنمائية لملديف. وقد استحدث بلدها نظام تأمين صحي شامل، وهو يوفر التعليم المجاني لجميع الأطفال حتى نهاية المستوى الثانوي. وللاستفادة من إمكانيات الشباب الذين يشكلون نصف السكان تقريبا، فإنه يشدد على إيجاد فرص جديدة للتعليم العالي، وبناء مرافق للترفيه والرياضة، وتأهيل متعاطي المخدرات وإعادة إدماجهم، وتمويل ريادة الشباب للأعمال. وتنص قوانين

بلدها على المساواة في الأجور للنساء، وتحظر التمييز القائم على نوع الجنس في مكان العمل، وتضمن تكافؤ الفرص بين النساء والرجال وتحمي النساء من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس. وتُكفل، بموجب الدستور، الحقوق المتساوية للأشخاص ذوي الإعاقة، كما يجري توسيع نطاق حقوقهم وإنفاذها بموجب قانون حماية الأشخاص ذوي الإعاقة.

٦٠ - ومن الأهمية بمكان إدماج التكيف مع تغير المناخ في سياسات التنمية الاجتماعية نظراً للأثر البعيد المدى لتغير المناخ والتدهور البيئي على الفئات السكانية الضعيفة.

٦١ - **السيد سيفيلا بورجا** (إكوادور): قال إن التقدم المتفاوت في مجال العمالة والإنتاجية والإدماج الاجتماعي قد أعاق الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر وتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية الأخرى. فالقضاء على الفقر ضرورة أخلاقية لأنه، وللمرة الأولى في التاريخ، لا يعزى إلى شح الموارد أو العوامل الطبيعية، وإنما إلى الظلم والنظم الإقصائية ومعارضة بعض النخب للقضاء على أسبابه الهيكلية. ولذا دعمت إكوادور خطة للتنمية تقدم مصالح الناس على رأس المال وتشجع على التوزيع العادل للدخل والثروة داخل المجتمعات وفيما بينها.

٦٢ - فوجود التهرب الضريبي والملاذات الضريبية، الذين لا يمكن القضاء عليهما إلا من خلال الكفاح السياسي، أثبت أن التنمية هي مشكلة سياسية في الأساس. وقال إن حكومة بلده تشعر بالقلق إزاء الكشف عن مئات المليارات من الدولارات المخبأة التي كان ينبغي استخدامها في التنمية.

٦٣ - ويقوم نهج إكوادور إزاء التنمية على أساس العيش بكل ما في الكلمة من معنى من دون إسراف المجتمع الاستهلاكي. ومن خلال الاستثمار الكثيف في التنمية الاجتماعية، فإنها تبني مجتمعاً أكثر شمولاً وإنصافاً. وبالنظر إلى أهمية احترام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد قامت بتغييرات أساسية لإدماجهم، ولكن لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به. وستواصل إكوادور العمل على تحقيق مجتمع أكثر شمولاً من خلال تعزيز الإدماج والخدمات والاستحقاقات للفئات التي درج العمل في الماضي على استبعادها مثل الأشخاص المنحدرين من أصول أفريقية والشعوب الأصلية والنساء واللاجئين والمهاجرين وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال والمراهقين.

٦٤ - تولت الرئاسة السيدة ميخيا فيليس (كولومبيا).

٦٥ - **السيد الخياري** (تونس) قال إن تحقيق التنمية المستدامة للجميع يتطلب التغلب على التجاوزات وإصلاح المؤسسات، مما يقتضي التزاماً سياسياً حقيقياً والعديد من المبادرات الملموسة على الصعيدين الوطني والدولي. وأكد أن تنمية الشعب التونسي ورفاهه أمر محوري في الخطة الخمسية الجديدة لتونس، والتي تهدف إلى تعزيز الحكم الرشيد والاقتصاد الأخضر والتنمية الإقليمية، والتحول من اقتصاد منخفض التكلفة إلى مركز اقتصادي، بالإضافة إلى تعزيز التنمية البشرية والاجتماعية. وترتكز سياسة تونس للتنمية الاجتماعية إلى تكافؤ الفرص والقضاء على الاستبعاد والتهميش، والتضامن بين الفئات الاجتماعية والمناطق والأجيال واحترام حقوق الإنسان. وفي ضوء هشاشة الاقتصاد والأمن في تونس، فقد تم الإعلان مؤخرا عن تدابير طارئة، بما في ذلك الإعانات الحكومية لتوظيف خريجي الجامعات من الشباب العاطلين عن العمل (عقود الكرامة)، وبرنامج للإسكان المدعوم للفئات الأشد فقرا والأكثر ضعفا.

٦٦ - **السيد باروس ميليت** (شيلي): قال إن شيلي قد حققت الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالفقر، ولكن لم يتم القضاء على الفقر، مما يؤثر تأثيراً بعيد المدى على الأطفال

والمراهقين والسكان الأصليين وسكان المناطق الريفية. ولما كان الدخل بعدا واحدا فحسب للفقر، فقد وضعت منهجية لقياس الفقر المتعدد الأبعاد. وقال إن حكومة بلده تعمل على تعزيز نظام الحماية الاجتماعية من خلال توفير شبكات للأمان الاجتماعي في مجالات التعليم والصحة والعمالة. وبناء على التحسينات المطردة في تغطية التعليم، فهي تنفذ إصلاحات لتوفير الحصول المجاني على التعليم الجيد للجميع. وقد سنت مؤخراً قانوناً يجعل التعليم الابتدائي والثانوي مجانياً ويحظر التربح والتمييز والمدفوعات المشتركة في المدارس الممولة من الحكومة. وقد حققت تحسينات كبيرة في نسبة وفيات الأمهات والرضع، والعمر المتوقع ومؤشرات أخرى.

٦٧ - وتحقيق قدر أكبر من المساواة بين المرأة والرجل هو مسألة ملحة في شيلي. ويتطلب ذلك، في جملة أمور، المزيد من الوصول العادل إلى أسواق العمل، وزيادة المشاركة في سوق العمل للنساء الآتيات من أسر معيشية منخفضة الدخل؛ وأجور أفضل للنساء وآليات تمكن العاملات من التفاوض مع أرباب عملهن. وقال إن حكومة بلده تعزيزاً لإنصاف المرأة، أنشأت وزارة شؤون المرأة والمساواة بين الجنسين، وهي تنفذ برامج لتدريب المرأة. وأخيراً، فهي تعكف على تطبيق المعايير الدولية للشفافية والحصول على المعلومات، مما سيؤدي إلى تحسين قدرة الشيليين على إعمال حقوقهم الاجتماعية.

٦٨ - **السيد سكينر - كلي أرينالس** (غواتيمالا): قال إن هناك حاجة إلى اتباع نهج تحويلي جديد للتعامل بفعالية مع المشاكل المترابطة والمتزايدة التعقيد، مثل عدم المساواة المتزايد، وزيادة تدفقات المهاجرين وتغير المناخ. علماً بأن أوجه عدم المساواة والتفاوت الظاهرة التي تسم أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بشكل عام، تتجلى بشكل أكبر في البلدان متعددة الأعراق والثقافات واللغات. ولهذا السبب، تؤيد غواتيمالا بقوة مجموعة أصدقاء الهدف ١٠ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالحد من أوجه عدم المساواة. وكبلد متوسط الدخل، تواجه غواتيمالا تحديات كبيرة أخرى، بما في ذلك توفير العمالة للشباب، وتوفير العمل اللائق للجميع، وتوفير التعليم المراعي للاعتبارات الثقافية، والرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية. وتواصل تنفيذ مختلف البرامج الاجتماعية لصالح الغواتيماليين ذوي الفقر المدقع، مثل التحويلات النقدية المشروطة في مجالات التعليم والصحة، وبطاقات الأغذية، والمطابخ العامة والأنشطة التي تتم خارج المنهج الدراسي للشباب المعرضين للمخاطر، ومنح التعليم والعمالة.

٦٩ - ولا يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة الفقر فحسب، بل يواجهون أيضا الطبيعة الاستبعادية للخدمات العامة أو تعذر الوصول إليها. وكجزء من سياستها في إزالة الحواجز للمعوقين، صدقت غواتيمالا على معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو ضعاف البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات.

٧٠ - وقال إن وفده يشدّد على أهمية استمرار الاستثمارات الكافية في الشباب وكذلك الجهود التعاونية الرامية إلى كفالة مشاركتهم في جميع القطاعات وتوفير كل فرصة ممكنة لهم. كما يشدّد على أهمية تعزيز حقوق كبار السن وحمايتها. وأشار إلى بدء نفاذ اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن حماية حقوق الإنسان لكبار السن، وحث على تجديد الجهود الرامية إلى وضع اتفاقية دولية بشأن حقوقهم.

٧١ - **السيدة أفضال** (هولندا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنه بعد مرور ٢٥ عاما على اعتماد اتفاقية حقوق الطفل، لا يزال أكثر من ٢٠٠ مليون طفل محرومين من حقوقهم. وعلى كل دولة من الدول الأعضاء أن تعيد

تقييم حالة حقوق الطفل داخل حدودها. وحتى في هولندا، يحرم الأطفال في مراكز اللاجئين الطارئة من التعليم.

٧٢ - ويعتقد كثير من الناس خطأً أن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة هو مجرد مسألة حكومية وتجارية. ويمكن للأفراد من أصحاب المبادرات إنجاز الكثير، لا سيما الشباب، الذين غالبا ما يفكرون خارج النطاق التقليدي - وينبغي إيلاء الاهتمام إلى تحفيزهم. فمن غير المنطقي تجاهل الشباب الذين يشكلون نسبة كبيرة من سكان العالم.

٧٣ - وفي عام ٢٠١٥، تم تنظيم أكبر تجمع للشباب على الصعيد العالمي من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وقد ساهمت المشاكل من قبيل التمييز وقصور الخدمات الاجتماعية والافتقار إلى التعليم في جعلهم عرضة للتأثر بالتشدد والتطرف المتسم بالعنف. وهذه الدول التي أتى ذلك الشباب منها خذلتهم، وعليها أن تجد السبل للقيام بعمل أفضل. وينبغي لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٠ (٢٠١٥) بشأن الشباب والسلام والأمن أن يشجع الجهات المعنية في المجال الأمني على مخاطبة الشباب المتضررين من الأسباب الجذرية للنزاع، وإزالة الغموض الذي يكتنف عمليات رسم السياسات وإيجاد علاقات تقوم على الثقة.

رفعت الجلسة الساعة ١٨:٠٠